

المجلس (02) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله كلوا الهرة وقال اخبرنا قسيبة عن مالك عن اسحاق بن عبدالله عن ابي طلحة عن حذيفة بنت عبيد ابن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك ان ابا قتادة رضي الله - [00:00:00](#)
عنه دخل عليها ثم ذكرت كلمة معناها فسكت له. فسكبت له وضوءا فجاءت شرة فشربت منه فاصغى لها الاناء حتى شربت. قالت كبسة فرأني انظر اليك. فقال اتعجبين يا ابنة اخي - [00:00:20](#)
فقلت نعم. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بحد انما هي من الطوافين وخوافات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:40](#)
وعلى اله واصحابه اجمعين يقول النسائي رحمة الله عليه ثار الهرة وهو الماء او بقية الماء الذي تشرب منه فانه يقال له سور لان الشهرة بمعنى الباقي ناقص شيء اذا اكل منه او شرب منه - [00:01:00](#)
وقالوا لذلك الباقي سور قد عرفنا في الدرس الفائت ان كثيرا من العلماء رأوا ان الصغر لا يكون الا بمعنى الباقي وان بعض ائمة اللغة نقلوا ان الصغرى يكون بمعنى الجميع - [00:01:28](#)
ان السائر يقول ان السائر يكون بمعنى الجميع اخرهم قالوا انه لا لا يطلق الا على البقية وهذه الترجمة وهي سعر الهرة سعر الهرة اورد النسائي تحتها حديث ابي قتادة الانصاري - [00:01:49](#)
رضي الله تعالى عنه انه كان ان يتوضأ بماء او سكب لهما ليتوضأ به فجاءت هرة لتشرب فمال اليها الاناء حتى شربت وتوضأ بثورها وبهذا الماء الذي شربت منه وكانت - [00:02:08](#)
آآ كبشة بنت كعب ابن مالك وهي زوجة ابنه عبدالله ابن ابي قتادة تنظر اليه والى فعله كانها مستغربة ومتعجبة من هذا الفعل وقال لها تعجب فلما رآها تنظر اليه ذلك النظر - [00:02:39](#)
قال اتعجبين يا ابن اتي قالت نعم وقال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم الطوافات انما هنا الطوافين والطوافات المقصود من ايراد الحديث - [00:03:03](#)
هو اه تمكين ابي قتادة لتلك الهرة من الشرب من ذلك الاناء او من ذلك الوضوء الذي قدم له ليتوضأ منه علل ذلك او بين وجه واستناده الى هذا العمل - [00:03:26](#)
وهو تمكين الهرة من ان تشرب من ماء وضوئه لقول النبي عليه الصلاة والسلام انها ليست من اجس انها من القوافين والطوافات والمقصود من هذا ان الماء الذي تشرب منه الهرة انه طاهر - [00:03:46](#)
وانه لا يتنجس بسور بشرب الهرة منه وان ذلك السفر الذي يبقى بعد شربها لا يقال انه متنجس بل يقال انه طاهر يتوضأ منه والله عز وجل خفف على الناس - [00:04:05](#)
وجعل مثل هذا فجعل آآ فجعل ما يحصل من هذه الدواب التي آآ تكون مع الناس آآ كثيرا والتي لا ينفكون عنها غالبا انها تكون انها لا ينجس مات نفسه - [00:04:23](#)
وما تصيبه وما الذي تشرب منه او الطعام الذي تأكل منه لا يقال انه نجس بل هو طاهر لهذا الحديث الذي جاء عن رسول الله عليه

الصلاة والسلام حيث قال انها ليست بنجس - 00:04:49

انها من الطوافين عليكم الطوافات وتعليل النبي عليه الصلاة والسلام بقوله انها من الطوافين هذا فيه الاشارة الى التخفيف والى ان

الله تعالى لن يجعل على الناس من حرج في دينهم - 00:05:07

فهذه الدواب التي تكون معهم في البيوت الهرة فان ما تشرب منه او تأكل منه لا يقال انه متنجس فيراق ويتلف وانما هو طاهر يمكن

استعماله ويسوغ استعماله لمن اه اه لمن اراد ذلك - 00:05:24

وقوله انها من الطوافين والطوافات قيل انه تشبيه لها بالخدم الذين يطوفون على الناس في الخدمة وانهم لا ينفكون عنهم فهذه

مماثلة لهم لعدم انفكاكها فيسر الله عز وجل وخفف على الناس - 00:05:47

ولم يشق عليهم وجعل ما تصيبه تلك تلك الدواب التي هي مثل الهرة التي هي الهرة ان ذلك لا يؤثر شيئا ما تصيبه من مأكول او

مشروب بل هو طاهر لدخول ذلك تحت قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:08

ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم والطوافات واسناد الحديث يقول النسائي اخبرنا قتيبة وقصيدة هذا تكرر ذكره كثيرا ومن

شيوخ النسائي الذين اثر عنهم من شيوخ النسائي الذين اكثروا الرواية عنهم. ولهذا نجد - 00:06:32

ان في الاحاديث السابقة احاديث عديدة كلها من روايته عن شيخه قتيبة ابن سعيد وهو احد الحفاظ قال اه الاثبات وقد خرج حديثه

اصحاب الكتب خرج حديثه اصحاب الكتب ومنهم النسائي - 00:06:54

عن ما لك ومالك هو امام دار الهجرة الذي مر ذكره ايضا مرارا وهو من آة الائمة الكبار ومن اهل الحفظ والاثقان ومن المعروفين

بالامامة وهو احد اصحاب المذاهب الاربعة - 00:07:16

الذين اعتني بفقههم ودون فقههم وصار لهم اصحاب عنوانا بما جاء عنه من المسائل الفقهية ودونوها وهو امام جمع بين الحديث

والفقه وهو محدث وفقهه وهو محدث وكثيرا ما يأتي ذكره في الاسانيد - 00:07:37

لكتب السنة وهو فقيه آة كما هو معلوم من كتابه الموطأ وكما هو موجود في المسائل التي تنقل عنه وتعزى اليه في الفقهية وعند ذكر

الخلاف في المسائل واءاء العلماء - 00:08:01

آة يذكرون قوله ويذكرون آة كلامه في آة المسائل وهو محدث فقيه امام من ائمة الفقه وائمة الحديث عن عن اسحاق ابن عبد الله ابن

ابي طلحة عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة - 00:08:22

وهذا من الثقات الحفاظ ومن اهل المدينة وقد خرج حديثه اصحاب الكتب كما سبق ان مر بنا ذلك خرج حديثه واصحاب الكتب

وهو ثقة ويروي في هذا الحديث وفي هذا الاسناد عن زوجته - 00:08:42

عن زوجته حميدة بنت عبيد ابن رفاعه يروي عن زوجته عميدة بنت عبيد ابن رفاعه وحميدة بنت عبيد الى الرفاعة قال عنه الحافظ

في التقرير انها مقبولة يعني ومعنى هذا انها يقبل حديثها اذا اعتضن. ومن العلماء من قبل - 00:09:06

حديثها بدون البحث عن معتزده قالوا لانه من من رواية ما لك وبعض العلماء يقول ان ما يأتي من طريق مالك فانه حجة لكن آة

المعروف آة عند المحدثين ومن معروف من قواعدهم - 00:09:29

ان ان آة من آة يكون كذلك فانه آة لابد من معرفة منزلته من القبول او الرد او او صحة حديثه او ضعفه وقد آة وقد ذكر بعض العلماء ان

الحديث له شواهد من غير هذا الطريق ويكون الحديث ثابت - 00:09:51

كان لا بمجرد هذا الاسناد وحده ولكن بالطرق الاخرى التي جاءت معاضدة ومؤيدة له حميدة بنت عبيد ابن رفاعه تروي عن كبشة

بنت كعب ابن مالك تروي عن كبشة بنت كعب ابن مالك - 00:10:22

وهذه قيل انها صحابية وذكر انها صحابية ومن المعلوم ان الصحابة لا يسأل عنهم ولا يحتاجون الى شيء اكثر من ان يوصف الواحد

منهم بانه صحابي واذا ما حصل على هذا الوصف - 00:10:47

فانه حصل او حصل اعلى المراتب وافضل المراتب التي هي وصف الصحبة التي لا يعادلها شيء والتي لا يماثلها شيء ولهذا لا يحتاج

الى ان يذكر بعدها توثيق ولا تعديل لان آة لان - 00:11:04

اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم وارضاهم لا يحتاجون بعد ثناء الله عليهم وثناء رسوله الى تعديل المعذبين وتوفيق الموفقين فيكفيهم شرفا وفضلا ونبلا ما حصل لهم من الثناء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه - [00:11:24](#) عليه وسلم وكبشة يروي عن والد زوجها ابو قتادة بقتادة لانها هي زوجة عبد الله ابن ابي قتادة هي زوجة عبد الله ابن ابي قتادة فاذا هي تروي عن والد زوجها ابي قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه وابو قتادة هو صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام والمعروف - [00:11:44](#)

بجهاده وكونه من الفرسان الشجعان وقد تقدم ذكره في بعض الاحاديث الماضية وفيما فيما يتعلق بحميدة وكبشة آآ هما من رواية اصحاب الكتب الستة رواتب اصحاب السنن الاربعة من رواية اصحاب السنن - [00:12:12](#) يعني ليس لهما ليس لهما رواية لا في الصحيحين وانما روايتهما بسنن الاربعة. خرج حديث هاتين المرتين هاتين الراويتين عميدة وكبشة اصحاب السنن الاربعة. اما ابو قتادة الانصاري فخرج حديثه اصحاب الكتب. حديثه موجود في الكتب الستة. واذا فهؤلاء الرواة - [00:12:37](#)

قتيبة ابن سعيد ومالك بن انس وابو قتادة الانصاري هؤلاء الثلاثة حديثهم في الكتب الستة ان وكذلك اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة آآ قتيبة ومالك واسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وابو قتادة الانصاري - [00:13:01](#) هؤلاء الاربعة حديثهم في الكتب الستة. واما المرأتان المذكورتان في الاسناد فحديثهما في كتب السنن الاربعة قال باب بنر الحمار وقال اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس - [00:13:21](#) رضي الله عنه انه قال اتانا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ورسوله ينهاكم للحم فانها ثم اورد النسائي هذه التربة وهي سر الحمار وورد فيه حديث آآ - [00:13:45](#)

حديث انس ابن مالك رضي الله عنه في قصة خيبر وغدوة خيبر وما حصل فيها من آآ من اقدامهم على ذبح الحمر الالهية وطبخها ثمان الرسول صلى الله عليه وسلم امر مناديا ينادي - [00:14:05](#) بتحريم ذلك ومنع اكله وانهم كفؤا القدور ورموا ما فيها وغسلوها وجاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال او في او في ما حصل به النداء ان الله ورسوله ينهاكم - [00:14:24](#)

عن اه لحوم الحمر فانها رجز وجاء في بعض الروايات ان الله ورسوله ينهيانكم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم عن لحوم لحوم الحمر فانها رجس هذا الحديث جاء في قصة خيبر - [00:14:45](#) وفي تحريم وفي تحريم الحمر الالهية والانسية تحريم اكلها وان ذلك حرم في تلك السنة وان الصحابة لما اقدموا على طبخها وجعلها في القدور والايقاد عليها امر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي بتحريم ذلك ومنع ذلك - [00:15:05](#) فبادروا الى اكفاء القدور والى غسلها والنبي عليه الصلاة والسلام قال انها رجس وقد وقوله انها يرجع الى اللحوم يرجع الى الى لحومها يرجع الى اللحوم او الى الحمر نفسها - [00:15:31](#)

يرجع الى اللحوم او الى الحمر نفسها وقيل معنى رجس قيل بمعنى انها يعني بمعنى القدر وقيل انها بمعنى النجس وقيل انها بمعنى النجف والدليل على ذلك انهم لما اكفأوا القدور قتلوها - [00:15:49](#) يعني من النجاسة غسلوها يعني من النجاسة. ومن المعلوم ان انهم لما ذبحوها هي صارت ميتة ومن المعلوم ان ما لا يؤكل لحمه فالزكاة فالزكاة لا تؤثر فيه حلا لان - [00:16:08](#)

ما يؤكل لحمه اذا ذكي صار طيبا ولم يكن نجسا. اما اذا مات فانه يكون ميتة ويكون نجسا يكون ميتة ويكون نجسا اما ما لا يؤكل لحمه فالزكاة لا تؤثر فيه - [00:16:27](#) آآ طهارة لا تؤثر فيه طهارة بل آآ ذبحه وموته حتف نفسه زياني. لا فرق بين ان يموت بنفسه او يموت بذبح الناس له او يقتل الناس له فانه لا فرق بين هذا وهذا بخلاف ما يؤكل لحمه فانه فرق بين - [00:16:46](#) ان يموت حسب نفسه وبين ان يموت بفعل ناجح وبين ان يموت بفعل الناس ولهذا لما طبخوا اللحم الذي ذبحوه وهو ميتة

لانه في معنى الميتة ولا فرق بينه وبين الميتة لان الزكاة - 00:17:08

لا لا تؤثر فيه آآ طهارة وحلا آآ اكفاً القدور وغسلوها. يعني غسلوها من من ذلك لذلك النجس ومن ذلك القذر الذي هو لحوم آآ لحوم الحمير. واما فيما يتعلق بسؤر الحمار وكونه يشرب من الماء - 00:17:26

ولا يدل على نجاسته وعلى ان ما يشرب منه الحمار يكون نجسا لان الحمار مثل الحرة ولا فرق بين الحمار والهرة الهرة فحرام اكلها والحمار على حرام اكله فشرب الهرة وشرب وشرب الحمار من ماء - 00:17:52
يعني قليل لا لا يبلغ القلتين لا يؤثر فيه لا يؤثر فيه نجاسة ولا يقصد الامر اراقته وهو مما آآ اه يبتلى به الناس بل من ذلك عرق الحمار عندما يركبه الانسان فانه لا يؤثر في لا يؤثر في الراكب ولا - 00:18:12

قالوا انه نجس ويغفل الانسان ما اصابه من عرق الحمار فكانوا يركبون الحمير ويستعملونها للركوب ويعرقون عليها وتعرق اجسادها ويصيبهم عرقها وما امروا بان يغسلوا ذلك الشيء الذي اصابهم من عرقها - 00:18:34
وكذلك ما يحصل يعني من صغرها فهو مثل سعر الهرة. لا يقال انه ينجس ولا يقال انه يحرم استعماله وتجب اراقته كما في الكلب الذي جاء الامر باراقته وجاء الامر بغسله سبع مرات لكونه نجسا ولكون نجاسته مغلظة لا اه - 00:18:55

آآ لا تحصل الطهارة الا بسبع مرات وبالتسريب ايضا مع السبع مرات وبالتسريب في واحدة من السبع وهي الاولى فسبق ان عرفنا ذلك كما سبق ان عرفنا ذلك في آآ فيما مضى - 00:19:17
وانما الذي آآ جاء في الحديث يعني ما يقتضي منعه وما يقتضي آآ نجاسته وعدم طهارته هو لحومها لحومها فانها يعني نجسة سواء كانت آآ ذبحت او ماتت حتف نفسها - 00:19:34

ولا يجوز استعمالها واذا وضعت في شيء فانه يغسل بعد ذلك بعد وضعه ذلك اللحم فيه من اجل اه النجاسة اما اسناد الحديث وقوله ان الله ورسوله ان الله ورسوله ينهاكم آآ على - 00:19:55
هنا في طرفة من التسلية الامر واضح. ولكن يرد عليه اشكال وهو ما جاء في قصة الخطيب الذي كان يخطب وقال من يطع الله ورسوله فقد رشدوا من يعطهما فقد روى - 00:20:16

وانكر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث وما جاء في معناه من الاحاديث التي فيها ذكر التثنية اه وفق العلماء بينها وبين حديث الخطيب قصة الخطيب لان لان مقام الخطبة يقصد الايضاح والبيان - 00:20:33
ولا يقتضي الاختصار بخلاف اه غير ذلك مما جاءت فيه الاحاديث فان مجيئها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة يدل على انها سائغة انها جائزة لكن الذي انكره النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل من الخطيب - 00:20:54

من اه خلاف ما يقتضي الايضاح والبيان والتفصيل وعدم الاجمال الذي اه آآ الناس بحاجة فيه الى التفصيل والى الايضاح وعلى رواية الافراد ان الله ينهاكم ورسوله عليه الصلاة والسلام باعتبار انه مبلغ. لان النهي انما هو من الله وتشريع - 00:21:12
من الله والرسول صلى الله عليه وسلم انما هو مبلغ لامر الله انما هو مبلغ لامر الله ولشرع الله فهو عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى انه الا وحي يوحى - 00:21:38

وهو ما يتكلم به فهو وحي من الله عز وجل وما يحصل منه من التحليل والتحريم انما هو وحي من الله سبحانه وتعالى. فاذا اه الظهير الاخراج يرجع الى الله - 00:21:51
الله عز وجل والرسول عليه الصلاة والسلام آآ هو مبلغ ويكون شأنه انه ان الامر من الله هو التبليغ من رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولهذا جاء في القرآن اضافة القرآن او اضافة القول الذي هو القرآن اليه باعتبار التبليغ - 00:22:05

كما جاء اضافته الى جبريل في سورة التكبير انه لقول رسول كريم. جاءت في سورة التكبير يراد بالرسول الكريم جبريل وجاءت في سورة في الحاقه ويراد بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم محمد عليه الصلاة والسلام والمقصود من ذلك ان انه قولهما مبلغين لا - 00:22:27

منشئين ومبتدئين وانما الابتداء هو من الله عز وجل هو الذي تكلم به وهو الذي اه بدا منه الكلام ومحمد صلى الله عليه وسلم

وجبريل انما بلغ كلام الله عز وجل فاضافتهما اضافته اليهما اضافة تبليغ - [00:22:47](#)

اه اه ادخال الى الناس وهنا فاضافة النهي الى الله عز وجل لانه الذي يأمر وينهى وهو الذي يحصل منه تشريع والرسول صلى الله عليه وسلم انما هو مبلغ عن الله سبحانه وتعالى - [00:23:07](#)

واما اسناد الحديث يقول النسائي اخبرنا اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد وهو المقرئ المكي المقري المكي وقد سبق ان مر ذكره وقد روى له النسائي ابن ماجة روى له النسائي وابن ماجة من اصحاب الكتب - [00:23:29](#)

روى له اثنان من اصحاب السنن وهما النسائي وابن ماجة اما سفيان الذي يروي عنه محمد بن يزيد ابن عبد الله ابن يزيد فهذا مهمل وهو يحتمل عند الاطلاق يحتمل - [00:23:57](#)

آ ثوري ويحتمل آ ابن عيينة وسفيان ابن عيينة لكن آ المراد بسفيان ابن عيينة المراد به سفيان ابن عيينة والدليل على ذلك انه جاء في بعض الطرق عند البخاري مسمى - [00:24:15](#)

يعني قال حدثنا ابن عيينة يعني فيه تسمية ابن عيينة وعرف ان سفيان هذا المهمل الذي لم ينسب ان المراد به سفيان بن عيينة وامر اخر يدل عليه ذلك يعني وهو ان محمد بن عبد الله بن يزيد مكي وابن عيينة مكي - [00:24:35](#)

آ محمد بن عبد الله بن يزيد وسفيان يعين مكفيان فلو لم يأتي ما يدل على تثنيته في بعض الطرق لكان تقديم اه سفيان ابن عيينة اه هو هو الاظهر وهو الاقرب - [00:24:53](#)

لكونهما من بلد واحد لكن الامر لا يحتاج الى هذا لوجود التصريح بتسميته وانه سفيان ابن عيينة في بعض الطرق عند الامام البخاري باسناد الحديث نفسه انا ايوب وهو ابن ابي تميمه سخياني - [00:25:15](#)

ابن ابي وسفيان كما عرفنا سابقا هو من رجال الجماعة خرج حديثه اصحاب الكتب خرج حديث هو اصحاب الكتب الستة ايوب بن ابي تميمه وابو تميمه اسمه كيسان اه السختياني فهو ايضا من الحفاظ ومن الثقة - [00:25:33](#)

وهو ايضا من رجال الجماعة خرج حديثه آ اصحاب الكتب عن محمد وابن سيرين عم محمد وهو مسيرين وقد مر ذكر ابن سيرين محمد ابن اسلم آ محمد ابن سيرين الذي محمد ابن سيرين آ وهو من الثقات الحفاظ العباد - [00:25:54](#)

اولا من خرج حديث واصحاب الكتب وممن خرج حديثه آ اصحاب الكتب وانس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي مر ذكره كثيرا في الاحاديث الماضية وهو احد السبعة المكثرين - [00:26:19](#)

من رواية الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وبمناسبة ذكر سفيان ابن عيينة في الاسناد سبق ان مر بنا اسناد فيه رواية وهو اظنه التاسع والاربعين رقمه تسعة واربعين - [00:26:35](#)

الذي يرفيه عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان وسفيان يروي عن منصور عن لعنة منصور فقد عرفنا فيما مضى ان سفيان ان ابن عبد الرحمن روى عن سفيانين والاعمش ومنصور روى عنهما سفيانان - [00:26:53](#)

روى عنهما السفيان بقي كيف يعرف كيف يعرف آ ايها اولاه عبد الرحمن بن مهدي هو بصري وسفيان وسفيان الثوري كوفي والبصرة قريبة من الكوفة وشيخ السفيانيين وهما منصور والاعمش من اهل الكوفة - [00:27:14](#)

فانا فالثوري اقرب لكن قد وجد اه ما يعني اه يوضح ذلك في التسمية وذلك ان في سنن النسائي الكبرى ان يعني في حديث سنن البيهقي الكبرى السنن الكبرى البيهقي انه عندما ذكر - [00:27:39](#)

سلمان الفارسي الذي روي من هذه الطريقة التي اشرت اليها قال ورواه الثوري عن منصور والاعمش فذكره وفيه وفيه زيادة ولا يستنجي احدكم باقل من ثلاثة احجار التي هي موجودة في نفسي - [00:27:58](#)

آ الحديث فتبين بهذا ان سفيان الذي لم ينسب هو سفيان الثوري وليس سفيان ابن عيينة بوجود التصريح به بسنن النسائي وهو في صفحة الجزء الاول في صفحة اللي هو واحد - [00:28:19](#)

من السنن الكبرى للبيهقي وقد اه دلنا على هذا احد الطلبة الذي طلع على ذلك واخبرني واطلعت عليه ووجدته كذلك. ثم لو لم يوجد هذا التصريح فان سفيان الثوري اقرب - [00:28:36](#)

من جهة ما اشترت اليه ان سفيان الثوري من اهل الكوفة الشيخان والشيخان الذين روى عنهما سفيان او يروي عنهما سفيان هما من اهل الكوفة وعبد الرحمن المهدي من اهل البصرة والبصرة قريبة من الكوفة. وسفيان مكسي - [00:28:55](#)

مكي فاذا كونه اه آآ سفيان الثوري لو لم يأتي لكان اقرب يعني اقرب ان يكون الثوري لكونهم من اهل بلد واحد ومعلوم ان اهل البلد يلزم بعضهم بعضا الملازمة تكون بين اهل البلد والخلاف الذي يكون من بلد اخر. فانه لا يحاصر الا برحلة وبسفرة وما الى ذلك.

الخلاف الذي هو ساكن وهي في بلدة - [00:29:19](#)

من واحدة يلقاه كل يوم او يلقاه كل اسبوع او يلقاه مرارا وتكرارا فان هذا يكون اقرب آآ من غيره ممن لا يلقاه الا بسفر او آآ مناسبة يعني آآ - [00:29:45](#)

في اوقات متباعدة وفيه من آآ الاشياء التي ننبه عليها سبق ان مر بنا يحيى ابن عسير يحيى ابن عسير في احد الاسانيد الماضية وقلت اه فيما يتعلق بالنساء وهل روى عنه - [00:30:03](#)

والحافظ رمز له بانه روى عنه البخاري تعليقا ومسلم وابو داود والنسائي ومسلم روى له حديثا واحدا وهو حديث لا هامة ولا صفر الحديث الذي فيه لا همك ولا لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر - [00:30:20](#)

كما ذكر ذلك صاحب الجمع بين رجال الصحيحين حيث قال روى عنه فلان الى هامة يعني في هذا الحديث فهو من رجال مسلم وقد روى عنه هذا الحديث الذي هو الحديث الذي فيه لا هامة ولا طفر - [00:30:43](#)

وهو يحيى بن عتيق نعم وزيايد بن سعد الذي مر ذكره في الدرس الفائت والذي خرج حديثه اصحاب الكتب وقلت آآ تبقى لسان انه اثبت اصحاب اصحاب اصحاب مالك وهو اثبت لاصحاب الزهري وليس اصحاب مالك - [00:31:03](#)

قال سفيان بن عيينة الذي هو من اصحاب الزهري هو اثبت اصحاب الزهري يعني زيادة بن سعد فمن دون اه انه اه اثبت اصحاب ما لك فليحلف لفظ ما لك ويأتي مكانه وليثبت مكانه الزهري - [00:31:24](#)

وليثبت مكانها الزهري طيب يعني. وقال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدم ابن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت امت اتعرق - [00:31:43](#)

ويضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاه حيث وبعد وانا حائض وكنت اشرب من من الاناء فيضع طاه حيث وضعت وانا حائض. ثم ورد النسائي سر الحائض - [00:32:06](#)

وهو بقية ما تأكل وان ذلك لا بأس به. وان كونها يعني حائض ومتصفة بهذا الوصف لا يقتضي آآ الامتناع عن مؤاكلتها وعن آآ يعني مجالستها ومساكنتها والاسلام جاء يعني في هذا الامر وسط بين ما عند اليهود وعند النصارى - [00:32:27](#)

فاليهود والنصارى في طرفي في طرفيه والاسلام وسط بينهم واليهود عندهم انهم لا يؤكلون لا يؤكلون الحائض ولا يجالسونها وانما يعتزلونها والنصارى على عهدهم يجامعونها يعني اه يبالغون في مخالطتها حتى انهم يجامعونها - [00:32:57](#)

فهؤلاء ضجان افراط وتفريط هؤلاء افراطوا حيث تجنبوها نهائيا حتى بالمؤكلة وهؤلاء فرطوا حتى انهم يعني بلغ الامر بهم الى انهم يجامعونها والاسلام جاء لانها لا تجامع ولكنها تؤاكل وتشارب ويحصل الاختلاط بها والاتصال - [00:33:20](#)

ومباشرتها في غير الجماع لما كان لما كانت الحائض آآ في هذا الوصف الذي هو كونها تمتنع من الصلاة وتمتنع من الصيام وبسبب ذلك الدم الذي حصل لها واليهود والنصارى فيها على طرفي نقيير جاء الاسلام في التوسط بين بينهما - [00:33:53](#)

بعدين آآ منع من مجامعتها ومن الاستمتاع بها في الجماع واباح ما عدا ذلك من مؤاكلتها ومخالطتها وقد اورد النسائي في هذا حديث عائشة رضي الله عنها الذي يوضح هذا المعنى - [00:34:19](#)

وهو انها قالت كنت اتعرق العرق يعني العظم الذي عليه لحم او بقية لحم يعني تأكل منه تمسك العظم وتأكل منه فيأخذ النبي العرق الذي هو العظم الذي به ورقية اللحم فيضع فمه في المكان الذي وضعت فيه فمها - [00:34:39](#)

وظع يظع فمه في المكان الذي وضع فيه فمها يعني معناها ان تؤرها وما مس فمها آآ مسه فم رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وكذلك كانت تشرب باناء فيأخذ مثلا منها الاناء - [00:35:00](#)

ويضع فمه في المكان الذي كانت تضع فمه آآ من الاناء لان المكان الذي يشرب منها مكان معين وكان يتعمد ويأخذ اه اه الاناء ويضع فمه في المكان الذي وضعت فمه مو في اي مكان من الاناء وانما في - [00:35:20](#)

المكان الذي وضعت فيه فمها فهذا يدل على وما ترجم له النسائي من ان الحائظ وان مما يدل عليه ما ترجم له من وان كانت آآ لها احكام تخصها وفيها هذا الوصف الذي تمتنع فيه من الصلاة ومن الصيام - [00:35:40](#)

فان ذلك لا يقتضي اه منابذتها وعدم مجالستها والاختلاط بها بل الاسلام وجد في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والعرق هو العظم العرض الذي عليه بقية اللحم - [00:36:04](#)

الذي آآ عليه لحم قليل وقد جاء في الحديث الذي في قصة المنافقين النبي عليه الصلاة والسلام قال اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيه من الاجر لاتوهما ولو حبوا - [00:36:22](#)

ثم قال والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا ثميناً او مرامتين حسنتين الى شهيد العزة يعني لو يعلم انه في المسجد لحم يؤكل ويكون عظم عليه بقية لحم يوجد في المسجد لجاء الى المسجد من اجل ان يأخذ من - [00:36:39](#)

بازن الله ومن هذا العظم الذي عليه بقية لحم فهمهم الدنيا ولو كان ذلك الذين يحصلونه من الدنيا تافها وقليلاً ولا ولا يهتمون في امور الآخرة ولا آآ يعنون فيما يعود عليهم نفعه في الآخرة ولهذا قال لو - [00:36:58](#)

لو لو يعلمون ما فيه من الاجر لاتوهما ولو حبوا لو يعلمون ما فيه من اجري لاتوهما ولو حبوا وانما همهم الدنيا فلو كان في المسجد لحم يوزع او لحم يؤكل وكان ذلك اللحم تافها ويسيرا وهو عظم عليه بقية لحم - [00:37:18](#)

لشهد الواحد منهم العشاء لينال نصيبه من اللحد واما النصيب الذي هو في الآخرة هو الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما فيه من اجله لاتوهما ولو حبوا وهم لا يعلمون ذلك - [00:37:39](#)

وآآ ولهذا نثقل عليهم الصلوات والصلوات كلها ثقيلة ولكن العشاء والفجر اشد ولهذا قال اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء. يعني كلها ثقيلة ولكن هذه اثقل من غيرها لان هذه تكون في اول الليل وهذه تكون في اخر الليل - [00:37:54](#)

هذي في اول الليل في الوقت الذي كان الناس فيه تعب وبجاجة الى النوم وهذه في اخر الليل الذي الناس يستغرقون فيه بالنوم وقد طاب لهم الفراش وآآ يعني ارتاح من النوم. المقصود من ذلك قوله عرقاً. لو يعلم احدهم انه يجد عرقاً ثميناً. يعني عظم عليه بقية اللحم جميل - [00:38:14](#)

عظم عليه بقية لحم ثمين. يتعرق العرض يعني ينهش منه. ينهش منه ويأكل منه اسنانه. يعني لا يعني يقطع يده بيده ويأكل وانما يضع العظم يقربه الى فمه وينهش منه - [00:38:34](#)

هو يأكل من آآ ثم ان في هذا الحديث يقول يقول اخبرنا عمرو بن علي وعمرو بن علي هو الفلات البصري المشهور المحدث الثقة الذي هو من ائمة الجرح والتعذيب - [00:38:54](#)

وكثيراً ذكر كلامه في الرجال كثير كلامه في الرجال كثير في التعديل والتوفيق والتجريح فهو من الحفاظ ومن ائمة الجرح والتعديل وحديثهم في الكتب الستة بل هو من شيوخ اصحاب - [00:39:16](#)

روى عنه مباشرة في كتبهم كل منهم يروي عنه مباشرة عمرو بن علي الفلاج اه اهل السنة عبدالرحمن. حدثنا عبدالرحمن وعبدالرحمن بن مهدي. علي عبد الرحمن هو بمهدي. عبدالرحمن هو - [00:39:32](#)

آآ احد الحفاظ الثقات ومن ائمة الجرح والتعديل وهو آآ من رجال الكتب الستة خرج حديثه اصحاب الكتب وقد مر ذكره فيما مضى عن سفيان وسفيان هذا ايضا غير منسوب - [00:39:49](#)

سفيان غير منسوب ما جاء انه ابن عيينة ولا الثوري وعبد الرحمن بن مهدي يروي عن سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة كما سبقنا ان عرفنا ذلك في حديث الذي نهت عليه اه قبل قليل اه يروي فيه عن اه سفيان يروي عن اه لعمة ومنفوح - [00:40:11](#)

وهنا يعني سفيان يروي عنه عبدالرحمن ابن مهدي وعبد الرحمن المهدي روى عن السفيانيين سفيان العين وسفيان الثوري لكن الذي يروي عنه سفيان المقدام ابن شريح والمقدام ابن شريح ما روى له ابن ابن عيينة - [00:40:30](#)

وانما ذكروا ذكرها في تهذيب تهذيب الكمال ان الذي رواه عنه الثوري. يعني من يسمى سفيان روى عنه الثوري وهذا راى ان سفيان ابن عيينة روى عنه وما ذكر ان سفيان ابن عيينة روى عنه فاذا سفيان يكون هو الثوري - [00:40:51](#)

من جهة ان المقدم آا ابن الفرياح لم يذكر في من روى عنه ابن عيينة وايضا هو كوفي اللي هو مقدم وسفيان الثوري كوفي فاذا اولا ما جاء ان سفيان ابن عيينة روى عن المقدم - [00:41:11](#)

ابن شريح وايضا آا نفس سفيان الثوري هو من اهل الكوفة هو المقدم ابن شريح ابن هانم من اهل الكوفة فاذا سفيان هذا المهمل هو الثوري وليس بن عيينة هو ثوري وليس من عيينة لانه لم يذكر في الذين رويوا عن المقدم ابن شريح ابن هانم من اسمه - [00:41:33](#)

مزيان الا سفيان الثوري ثم ايضا كما قلت ايضا هو من اهل بلد الثوري. يعني من يعني اللي هو مقدم ابن ابي ابن شريح النهامي آا هو من اهل الكوفة فاذا هو الثوري وليس من عيين - [00:42:00](#)

عن والمقدم آا وسفيان الثوري روى عنه اصحاب الكتب. روى عنه اصحاب الكتب الستة. وهو من الثقات الاثبات بل ممن وصف بانه امير المؤمنين امير المؤمنين في الحديث ومنهم من يقدم سفيان الثوري - [00:42:18](#)

بالحفظ والاتقان على شعبة ابن الحجاج يقدمونه عليه في الحفظ والاتقان وشعبة من الحجاج من من الائمة الكبار ومن الحفاظ السفليين وانما يقدمونه عليه لانهم طريقتهم في التقديم انهم يعدون اغلاط هذا واغلاط هذا - [00:42:38](#)

يعدون اغلاط شعبة ويردون اغلاط ويعدون اغلاط سفيان الثوري فوجدوا ان شعبة اكثر غلطا او ان سفيان الثوري اقل اخطاء اقل اقل خطأ من الاخطاء القليلة التي ادركت على هذا وهذا - [00:43:01](#)

هذا اللي هو سفيان الثوري اقل خطأ من شعبة ولهذا قالوا انه افضل منه او انه احفظ منه وكل من وصف بانه امير المؤمنين بالحديث كل من الاثنين من الاثنين وصف بانه امير المؤمنين بالحديث وهي صفة اه تعديل عالية - [00:43:21](#)

هي من صيغ التعديل التي هي آا يعتبر في القمة يعني مثل مثل هذا اللفظ ومثل اليه المنتهى والتثبت اليه المنتهى في التثبت فلان اجل من ان يقال فيه ثقة - [00:43:42](#)

وما الى ذلك من العبارات التي يقولونها التوثيق والتعذيب والمقدم ابن فريح روى له البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن وقد سبق ان مر ذكره وابوه شريح ابن هانم - [00:44:00](#)

ابوه شريح ابن هانم ايضا هو من الثقات ايضا هو ثقة وهو مثل ابنه روى له البخاري في الادب المفرد ومسلم والاربعة والاربعة انا عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها وقد تقدم ذكرها مرارا - [00:44:19](#)

وقد سبق ان مر ذكر اه شو رايع؟ يعني في الرواية عن عائشة وشريح اه من المخضرمين الذين ادركوا الجاهلية والاسلام وعائشة رضي الله عنها وارضاهها هي احدى الصحابييات وهي المعروفة بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي احد السبعة - [00:44:42](#)

الذين اه قيل عنهم انهم اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية للحديث عنه وهم الذين ذكرهم السيوطي في الفيته والمفطرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالدري وجابر وزوجة النبي يعني عائشة - [00:45:06](#)

المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاهها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:45:28](#)